



كلية الدراسات العليا للتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

إستراتيجية تعليمية قائمة على التقابل اللغوي لتنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى الدارسين الكوريين في المستوى المبتدئ

An Educational Strategy Based on the Approach of Contrastive
Linguistics for Development of Arabic Speaking skills Among Korean
Students at the Beginning Level

رسالة مقدمة استكمالاً لدرجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها

للباحثة

ريهام حمادة محمد محمد

إشراف

أ.د/ إيمان أحمد هريدي

أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس
ووكيل كلية الدراسات العليا للتربية
وشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
جامعة القاهرة

أ.د/ محمد لطفي محمد جاد

أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

2018 - 1439 هـ

(كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ
يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ
وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ)

صدق الله العظيم
البقرة: الآية (١٥١)

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) أشرف المرسلين. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً، والشكر لله عزّ وجلّ الذي أعانني وفتح لي أبواب العلم وأمدني بالصبر والإرادة والعزيمة، التي ما كنت لأحصل عليها، لولا التوفيق والعون من الله ثم أساتذتي الذين أعتز بهم كثيراً وأشكرهم جزيل الشكر على مساعدتهم وتشجيعهم الدائم لي. بالإضافة إلى زملائي الباحثين الذين كانوا يتواصلون معي دائماً لتقديم يد العون والمساعدة لي أثناء إقامتي في كوريا الجنوبية. ولا أنسى أبداً أسرتي التي كانت الدافع الأكبر لي أثناء اغترابي للانتهاء من البحث ومناقشة الرسالة، اللحظة التي طالما حلمت بها وها هي قد تحققت أخيراً. وأود أن أخص بالشكر أستاذي الدكتور الجليل/ **محمد لطفي محمد جاد**، أستاذ قسم المناهج وطرق التدريس، بكلية الدراسات العليا للتربية في جامعة القاهرة، الذي كان نعم الأب والمعلم والقوة، فقد تكبد كثيراً من العناء والمشقة في تعليمنا الكثير أثناء محاضرات الدبلوم الخاص، وكيف نكون أساتذة محترفين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولولا إشرافه على رسالتي وتشجيعه لي، لما كنت قد أكملت رسالتي هذه السنة. فقد شرفت بإشرافك على بحثي يا أستاذي الجليل، فسيادتكم قدوتي في العلم، وكل ما وصلت إليه وما سأحققه من نجاح سيكون بفضل الله ثم بفضل إشرافكم على بحثي، فسيادتكم نعم الأب والمعلم والقوة، فلك مني جزيل الشكر والتقدير على جهودكم في مساعدتي لما وصلت إليه حتى اليوم. كما أقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذتي القديرة الأستاذة الدكتورة/ **إيمان أحمد هريدي**، أستاذة قسم المناهج وطرق التدريس ووكيل كلية الدراسات العليا للتربية في جامعة القاهرة، على تشجيعها لي على تقديم خطة بحثي. فقد كانت نعم القوة والأخت والمعلمة، فقد تعلمت منها الكثير في الدبلوم العام والخاص، ولا أنسى كلماتها الرقيقة والقوية لجميع الباحثين وتشجيعها الذي لا ينتهي لأبنائها من الباحثين والباحثات. كما أنها كانت بجانبني دائماً، وكانت تتواصل معي أثناء إقامتي في كوريا الجنوبية، فقد كنت أستميرها في كل الأمور والمستجدات التي تطرأ على إجراءات البحث. فشكراً جزيلاً لسيادتكم على جهودكم العظيمة في مساعدتي على إنهاء بحثي الذي سيكون محاولة متواضعة لتجديد توجهات البحث العلمي. فسيادتكم قدوتي التي أفخر بها وأتمنى أن أكون مثلها يوماً ما.

كما أقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور/ **محمود جلال الدين سليمان**، أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة دمياط على موافقته مناقشة رسالتي وتحمله عناء قراءتها، وعناء السفر، فقد شرفت بك أستاذي رئيساً للجنة وأتمنى من الله أن يجعله في ميزان حسناتكم كما كنت ولا تزال عوناً للباحثين دائماً وأبداً.

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ **صابر عبد المنعم محمد** الأستاذ المتفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية، الأب والمعلم القدير الذي أفخر به مناقشاً لرسالتني، فقد تتلمذت على يديه وتعلمت منه الكثير ولا أزال أتعلم منه الكثير والكثير، فشكراً لك أستاذي ومعلمي وقودتي على تحملك عناء قراءة الرسالة وعلى مساعدتك لي دائماً وأبداً.

ولا أنسى بالشكر والتقدير أستاذي الفاضل الجليل أحد رواد تعليم العربية للناطقين بغيرها الأستاذ الدكتور/ **علي أحمد مذكور (رحمه الله)** على جهوده العظيمة التي قام بها في إثراء البحث العلمي بأبحاثه وكتبه المفيدة التي تزخر بالعديد من المعلومات التي تساعد العديد من الباحثين والقارئ على معرفة كل ما يتعلق بتعليم اللغات الأجنبية، كما كان ولا يزال قدوة للعديد من الأساتذة والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولا أنسى كلمته لأستاذي الدكتور محمد لطفي جاد قائلاً له: "اعتن جيداً بهذه الباحثة، فستكون باحثة واعدة في المستقبل". رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته. وأتمنى أن أكون قد حققت جزءاً ولو صغيراً من تنبؤاته لي، فكلما تذكرت كلماته أصبحت أقوى على مواصلة البحث العلمي ومواجهة الصعوبات. فلن أنساك أبداً يا أستاذي العظيم، وستظل دائماً في قلبي وملهمي في كل وقت ومكان، لأكون مع باقي زملائي الباحثين سفراء اللغة العربية في كل مكان وزمان. كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذتي الكورية الفاضلة، الأستاذة الدكتورة/ **نبيلة يون (윤은경)**، أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية بكلية اللغات الشرقية، جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية بسيول، لما قدمته لي من مساعدة لم ولن تنتهي، فهي من ساعدتني وسهلت لي كل الإجراءات اللازمة لتطبيق البحث، كما أنها أشرفت بنفسها على تطورات بحثي على الطلاب الكوريين في الجامعة، ولولا مساعدتها لي منذ عام 2014 لما وصلت لما أنا عليه اليوم، كما أنها كانت السبب الأول بفضل الله في إتاحة العديد من الفرص لي لإلقاء محاضرات في الجامعة، وكذلك تعريفني بالمؤتمرات الخاصة باللغة العربية التي تقام في الجامعة. فأشكرك جزيل الشكر على جهودك الكبيرة في مساعدتي يا أستاذتي العزيزة.

كما أتقدم بعظيم الشكر والعرفان لجميع أفراد أسرتي: **أبي**: يا من كنت عوناً لي وكنت أول من شجعني على السفر لكتابة بحثي وتعلم اللغة الكورية لأكون كفتاً لكتابة البحث، رغم معارضة أمي وإخوتي للسفر، كما قدم لي الثقة التي لا يستطيع أي أب أن يقدمها لابنة تريد السفر للخارج، ولثقتك الكبيرة بي، ها أنا اليوم أقدم جزءاً صغيراً من شكري لك وتقديري لجهودك العظيمة للوقوف إلى جانبي دائماً وأبداً، أحبك يا **أبي**. **أمي**: حبيبتي التي كانت دائماً تقلق علي أثناء سفري، والتي لا أستطيع أن أقدم لها كلمات تصف مدى حبي لها، وتقديري لقلقها علي أثناء إقامتي في كوريا

الجنوبية، ولكنها كانت صابرة متحملة لفراقي عنها؛ لأكمل بحثي. وأتمنى أن أكون قد قدمت جزءاً صغيراً لأكون ابنة تفتخر بها. أحبك يا أجمل أم.

أخوأي: اللذان قدما لي يد العون والدعم والمساعدة أثناء سفري، ولم يتأخرا في تقديم أي مساعدة سواء كانت مادية أو معنوية. ولولا وجودكما في حياتي لما وصلت لما أنا عليه اليوم. أشركما من كل قلبي، فأنتما جزء من روحي. **أختي الحبيبة:** مهما قلت لوصف علاقة الأخوة التي تربطنا ببعضنا البعض، فلن أجد من الكلمات ما يصف بصدق ما بداخلي يا أختي العزيزة، فوجودك بجانبني في تلك الرحلة الطويلة التي لم ولن تنتهي ساعدني كثيراً على استكمال الطريق الذي بدأناه سوياً، فأنت شريكة دربي الوحيدة التي كثيراً ما ساعدتني على إنهاء الإجراءات الرسمية الخاصة بالبحث أثناء فترة إقامتي في كوريا الجنوبية، كما تكبدت الكثير من العناء والمشقة في الذهاب إلى الجامعة ولقاء أساتذتي المشرفين لتصحيح البحث. فأنت تؤم روحي يا أختي العزيزة. وأخيراً أود أن أقدم جزيل الشكر لكل الطلاب الكوريين الذين ساعدوني على إنهاء تطبيق البحث، وكذلك زملائي الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كل مكان وزمان، فأنتم سفراء اللغة العربية ليوم الدين.

وختاماً أسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكون بذرة صغيرة في تجديد توجهات البحث العلمي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وما توفيقي إلا بالله، والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الباحثة

قائمة محتويات البحث

10	الفصل الأول: مشكلة البحث وإجراءات حلها
10	مقدمة البحث:
18	تحديد المشكلة:
18	أهداف البحث:
19	منهج البحث:
19	حدود البحث:
19	المجموعة البحثية:
20	خطوات البحث وإجراءاته:
21	مصطلحات البحث:
23	أهمية البحث:
26	الفصل الثاني: تنمية مهارات التحدث للدارسين الكوريين الناطقين بغير العربية
26	المحور الأول: مهارة التحدث:
40	المحور الثاني: المستويات اللغوية لتعليم اللغة العربية وطبيعة الدارسين الكوريين وخصائصهم اللغوية:
50	الفصل الثالث: دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الكورية لدارسي المستوى المبتدئ
51	المحور الأول: دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الكورية:
124	المحور الثاني: تحليل الأخطاء عند الدارسين الكوريين عند تعلمهم للغة العربية:
154	المحور الثالث: أسس الإستراتيجية التعليمية:
176	الفصل الرابع: أدوات البحث: بناؤها وإجراءات تطبيقها
176	أولاً: الهدف من الدراسة التجريبية:
176	ثانياً: منهج البحث:
177	ثالثاً: مجموعة البحث:
178	رابعاً: أدوات البحث:
195	خامساً: التصميم التجريبي للبحث:
197	سادساً: التدريس باستخدام الإستراتيجية المقترحة:
201	سابعاً: المعالجة الإحصائية لنتائج البحث:
203	الفصل الخامس: نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته
203	أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:
226	ثانياً- توصيات البحث:
227	ثالثاً- مقترحات البحث:
229	قائمة المراجع
229	المراجع العربية:
242	المراجع الأجنبية:
246	ملاحق البحث
	ملحق رقم (1) قائمة مهارات التحدث المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الكورية في المستوى
246	الابتدائي الأول (A1) (الصورة الأولى)

ملحق رقم (2) قائمة مهارات التحدث المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الكورية في المستوى الابتدائي الأول (A1) (الصورة النهائية).....	253
ملحق رقم (3) اختبار التحدث لقياس مهارات التحدث باللغة العربية لدى الدارسين الكوريين في المستوى الابتدائي الأول (A1) (الصورة الأولية).....	257
ملحق رقم (4) اختبار التحدث لقياس مهارات التحدث باللغة العربية لدى الدارسين الكوريين في المستوى الابتدائي الأول (A1) (الصورة النهائية).....	263
ملحق رقم (5) بطاقة ملاحظة أداء الدارسين الكوريين لمهارات التحدث باللغة العربية في المستوى الابتدائي الأول (A1) (الصورة النهائية).....	266
ملحق رقم (6) دليل المعلم لتنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى الدارسين الكوريين في ضوء علم اللغة التقابلي في المستوى الابتدائي الأول (A1).....	269
ملحق رقم (7) بيان بأسماء السادة المُحكِّمين على أدوات البحث.....	315
ملخص البحث باللغة العربية.....	316
ملخص البحث باللغة الإنجليزية.....	322

قائمة جداول البحث

جدول 1 أعداد الطلاب الكوريين الدارسين في مصر من عام 1995 حتى 2005 ⁰	13
جدول 2 السمات المميزة لكل صوت من أصوات اللغة العربية.....	73
جدول 3 أوجه التشابه والاختلاف بين أصوات اللغتين العربية والكورية.....	76
جدول 4 صفات الأصوات في اللغتين العربية والكورية.....	78
جدول 5 الحركات الكورية وما يقابلها من الرموز الدولية.....	81
جدول 6 مخارج الحركات الكورية.....	81
جدول 7 توصيف الخطأ الصوتي وتصنيفه.....	130
جدول 8 توصيف الخطأ الضري وتصنيفه.....	135
جدول 9 تابع الخطأ الضري (التعريف والتذكير).....	136
جدول 10 (تمييز زمن الفعل).....	138
جدول 11 (الأفعال الخمسة).....	138
جدول 12 (ياء النسبة).....	139
جدول 13 (التبذلات الصوتية).....	140
جدول 14 (الإدغام).....	141
جدول 15 توصيف الأخطاء النحوية وتصنيفها.....	142
جدول 16 توصيف الأخطاء الدلالية وتصنيفها.....	142
جدول 17 الصعوبات التي يواجهها الدارسون الكوريون في تعلمهم للغة العربية على المستويات اللغوية الأربع.....	144
جدول 18 قائمة مبدئية بمهارات التحدث المناسبة للدارسين الكوريين في المستوى الابتدائي الأول (A1)....	151
جدول 19 قائمة مهارات التحدث المناسبة للدارسين الكوريين في المستوى الابتدائي الأول (A1).....	180
جدول 20 نسبة ثبات بطاقة الملاحظة.....	190

جدول 21 بطاقة ملاحظة أداء الدارسين الكوريين لمهارات التحدث باللغة العربية في المستوى الابتدائي الأول	191
(A1).....	196
جدول 22 الفرق بين متوسط الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة	217
جدول 23 مستوى التمكن البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	218
جدول 24 مستوى التمكن البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية من مهارة نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا	219
جدول 25 مستوى التمكن البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية من مهارة التواصل الشفهي بشكل عام	221
جدول 26 مستوى التمكن البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية من مهارة التراكيب اللغوية وصحة الجملة العربية دلاليًا	223
جدول 27 الفرق بين متوسطي القياس البعدي لمهارات التحدث باللغة العربية في المستوى الابتدائي الأول (A1)	224
بين المجموعتين الضابطة والتجريبية	
جدول 28 حساب حجم تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع	

قائمة الرسوم والأشكال البيانية المستخدمة في البحث

رسم بياني 1 مستوى التمكن الفعلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	217
رسم بياني 2 مستوى تمكّن الدارسين الكوريين من مهارة نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا	219
رسم بياني 3 مستوى تمكّن الدارسين الكوريين من مهارة التواصل الشفهي بشكل عام	220
رسم بياني 4 مستوى تمكّن الدارسين الكوريين من مهارة التراكيب اللغوية وصحة الجملة العربية دلاليًا	222
رسم بياني 5 الفرق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية	224

الفصل الأول

مشكلة البحث وإجراءات حلها

- مقدمة البحث.
- تحديد مشكلة البحث.
- أهداف البحث.
- منهج البحث.
- حدود البحث.
- المجموعة البحثية.
- مصطلحات البحث.
- أدوات البحث.
- إجراءات البحث، وخطواته.
- أهمية البحث.

الفصل الأول: مشكلة البحث وإجراءات حلها

مقدمة البحث:

حظيت اللغة العربية بالاهتمام العالمي، سواء على مستوى المؤسسات والمنظمات أو على مستوى المعاهد ومراكز البحث العلمي، فعلى مستوى المنظمات الدولية أُعترف بالعربية من بين اللغات الرسمية التي تُستخدم في الأمم المتحدة، إذ أصدرت الجمعية العامة القرار التالي: إن الجمعية العامة إذ تدرك ما للغة العربية من دور مهم في حفظ ونشر حضارة الإنسان وثقافته، وإذ تدرك أيضاً أن اللغة العربية هي لغة تسعة عشر عضواً من أعضاء الأمم المتحدة، وهي لغة عمل مقرر في وكالات متخصصة، مثل: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولي، وهي كذلك لغة رسمية ولغة عمل في منظمة الوحدة الإفريقية⁽¹⁾.

لذا فقد أخذت العربية مكانتها بين لغات العالم المعاصر وأُعترف بها لغة رسمية تستخدم في الهيئة العامة للأمم المتحدة. والظاهرة التي لا يخطئ إنسان في ملاحظتها عندما نتحدث عن تعليم اللغة اللغات الأجنبية في المجتمع العالمي المعاصر هي إحساس هذا المجتمع بجدارة اللغة العربية في أن تعلم، واستعداده لبذل الجهد وتقديم الإمكانيات لتعليمها⁽²⁾.

ومن ضمن الدول التي ترسل طلابها لتعلم اللغة العربية كوريا الجنوبية، حيث اهتمت الدولة الكورية بتعليم اللغة العربية ابتداءً من سنة 1965م، فقد أنشأت جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية Hankuk University of Foreign Studies قسم اللغة العربية فيها، ولها فرع آخر في يونغ إن Yong In تم افتتاحه سنة 1979م وفيه قسم اللغة العربية. وثمة جامعات أخرى في كوريا أنشأت أقساماً للغة العربية، مثل جامعة ميونغجي Myong Ji University سنة 1976م، وأنشأت جامعة جوسن Chosun University قسمًا للغة العربية سنة 1985م، وكذلك جامعة بوسان للدراسات الأجنبية Pusan University of Foreign Studies.

وقد دعمت وزارة التربية والموارد الإنسانية اللغة العربية في جمهورية كوريا عام 2001م من خلال تطوير كتب اللغة العربية بإضافة موضوعات جديدة، مثل الحوار والكتابة والقواعد

(1) رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع: تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، 2001، ص236.
(2) رشدي أحمد طعيمة: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، إيسيسكو، 1989، ص31.